

ومذا كعب بن مالك قال فوالله ما اني قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشاع قال نعم قال فقال له البراء بن معمر وراي النبي لله في
خرجت في سفرى هذا وقد هداني الله للإسلام قرابتنا لا جعل
ملكه للمدينة مني يظهر فضيلت اليها والحق في صحابي في الحج
في بغيري من ذلك شي فماذا ترى يا رسول الله قال قد كنت على قبيلتي
عليها فخرج البراء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدى الى
الشام واملأه زعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس كما قالوا
اعلم به منهم ثم خرجنا الى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبة من وسط ايام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا وسعنا عبد الله بن عمر بن حزام ابو
سيد من ساداتنا اخذناه وكنا نلتم من معنا من قومنا من المشركين
امرنا فكلنا وقتلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف
من شرافنا وانا نرغب بك عما انت فيه ان تكون طبعا لنا رغدا ثم
دعونا الى الاسلام واخبرنا به جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انا العقبة قال فانكم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا فمما تلك
الليلة مع قومنا في رحا الناحي اذا مضيت الليل خرجنا من رحا
لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلل القطا مستخفين حتى

اجتمعنا

اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ومنا
امرانان من نساينا نسبية بنت كعب بن عامر عمارة احد نساين كان
ابن التجار واما بنت عمر بن عبد بن بن ابي احد نساين سلمة
وماي لم يبيع قاله فاجتمعنا في الشعب فنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحيوا وادعوا العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ يدين فومه
الا انه احيا بن جضر امرا ابن اخيه ويتوق له فلما جلس كل واحد منكم
فقال يا معشر الخريج وكانت العربا بما يستون هذا المحي من الانصا
الخريج خريجها واسمها ان محمد اما حيث قد علمتم وقد صنعناه
من قومنا من هو على مثل راينا فيه في مو في عز من قومه ومثقة في ذلك
وانه قد ابي الا احميا زالكم والمعوق بكم فان كنتم ترون انكم
وافول له بما وعدهم اليه وما نعوه من خالفه فانه وما تخلم من
ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم من الان
تدعوه فانه في عز ومنعة من قومهم وبلده قال فقلنا له قد سمعنا
قلت فنكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت قال فنكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العريان ودعا الى الله تعالى ورضينا في
الاسلام قال يا بكم على ان تمعوني مما تمعون منه نساهم واناسم قال
فلقد البراء بن معمر وربيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق امتنعتك مما